مكون الجغرافيا	الاستخدام السلمي للبحر	السنة الأولى ثانوي اعدادي

مقدمة:

تختزن المحيطات والبحار ثروات متعددة، كما تمارس فيها أنشطة متنوعة.

- ✓ فأين يمكن الاستخدام السلمي للمحيطات والبحار؟
- ✓ و ما السبيل لصيانتها من التلوث؟

I- البحار والمحيطات مجال مهم للأنشطة البشرية:

1- البحر مجال مهم لتغذية الإنسان:

تعتبر البحار مصدرا مهما للموارد الغذائية، حيث تزخر بثروات هائلة من الأسماك وفواكه البحر التي تشكل مصدرا غذائيا لملايين السكان حيث تطور حجم الإنتاج العالمي من الصيد البحري إلى 95 مليون طن سنة 2000 نظرا للطلب المتزايد والتطور العلمي والتقني وتحسن طرق الصيد الحديثة ووسائل التخزين والتبريد والتعليب .

تتعدد مناطق الصيد البحري في العالم، وتبقى شرق آسيا وشمال أوربا من أغنى مجالات لصيد في العالم (بين 5 و 10 طن/ في الكلم^2) .

تمثل مياه البحر حلا عمليا للحد من قلة المياه بعد مناطق من العالم بعد الشروع في تحلية المياه المالحة وتتوفر المنطقة العربية على 65 % من الطاقة الإنتاجية العالمية.

2- البحار مجال لأنشطة متعددة:

يعد النقل البحري من أرخص أنواع النقل، حيث لا يحتاج للتجهيز إلا عند البداية والنهاية (الموانئ)، ولا تحتاج الطرق المائية للصيانة المستمرة، كما أنه لا توجد منحدرات أو مرتفعات تعوق وسائل المواصلات.

تتميز حمولة السفن بإمكانياتها الهائلة وكلفتها المنخفضة وبكونها لا تعرض للأخطار التي تواجه باقي وسائل النقل الأخرى.

تضم البحار والمحيطات موارد طاقية ومعدنية هائلة، حيث مكنت منصات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي من اكتشاف خزانات كبيرة تزود السوق العالمية بنسب مهمة من الإنتاج العالمي من مصادر الطاقة.

II- التلوث أهم مظاهر إساءة الإنسان للبحار:

1- مظاهر التلوث البحري:

تتلقى البحار والمحيطات سنويا ملايير الأطنان من النفايات السائلة والصلبة، حيث أنها تحولت إلى مزابل حقيقية، فتضررت السواحل التي هي أهم الأماكن لاستقرا الأحياء البحرية .

أصبح التلوث البحري مشكلا بيئيا خطيرا لأنه لا يهدد الكائنات البحرية فقط بل حتى الإنسان نفسه.

2- محاربة التلوث البحري بالمغرب:

- ✓ إحداث مراكز أمن بمختلف المقاطعات البحرية وتجهيزها بوسائل الاتصال المطلوبة.
- ✓ تنفيذ مذكرة البحر الأبيض المتوسط المحدثة لنظام تفتيش السفن.
- ✓ بناء برج لمراقبة حركة السفن بمضيق جبل طارق.
- ✓ بناء محطة بالمحمدية لاسترجاع المياه الملوثة المستعملة.
- ✓ اعتماد خطو وطنية استعجاليه لمحاربة التلوث الناتج عن المحروقات لسنة 1997.

III- ملف الاستخدام السلمي للبحر:

1- تشكيل مجموعات البحث:

2- تحديد محاور الملف:

- ✓ تعيين المجال البحري للملف (الشاطئ.)
- ✓ صياغة إشكالية الملف (الدور الاقتصادي للشواطئ وكيفية الحفاظ عليها من التلوث.)
- ✓ تحديد محاور الملف.
- ✓ تقديم عام عن الشاطئ (الموقع - الامتداد - الشكل.)...
- ✓ الاستخدامات (السياحة والترفيه - التجارة - التنقل - الاتصال - التغذية.)...

خاتمة:

تعتبر البحار والمحيطات من أهم المجالات الحيوية، لذا علينا الحفاظ عليها من التلوث.